الأمم المتحدة

E/CN.6/2014/NGO/75

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
9 December 2013
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والخمسون

١٠-٢١ آذار/مارس ٢٠١٤

متابعة أعمال المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من صندوق فيرجينيا غيلدرسليف الدولي، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

060114 020114 13-60727X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

البيان

يقدم صندوق فيرجينيا غيلدرسليف الدولي، ذو المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، هذا البيان للدورة الثامنة والخمسين للجنة وضع المرأة، متناولا موضوع الأولوية والاستعراض. ونحن نشعر بالامتنان لإتاحة الفرصة لنا لأن نتقاسم النجاحات التي حققتها دوائرنا والتحديات التي واجهتها. ومن خلال عملية طلب المنح وتعليقات مديري المشروع، تُدرك منظمتنا مع الألم عدم مراعاة حقوق الإنسان الأساسية للمرأة والطفل في أنحاء العالم.

وقد أظهرت دراسات لا حصر لها أن النهوض بحقوق النساء والفتيات ينهض أيضا بالأسرة والمجتمع المحلي والبلد، وأن عدم القيام بذلك يؤثر تأثيرا خطيرا على التقدم الاقتصادي للبلد. فإذا كنت فتاة يزيد احتمال أن تكوني ضحية للعنف وأن تُحرمي من التعليم أو الرعاية الصحية أو حتى من الميلاد. فالمرأة تواجه، ابتداء من ميلادها، تمييزاً تدريجياً يُغلق الأبواب المؤدية إلى الائتمان والحقوق في الأرض وحقوق الأرملة وفرص العمل. وذلك هو السبب في أن صندوق فيرجينيا غيلدرسليف الدولي ملتزم بتعزيز الحق في المساواة وتوفير التعليم الميسور للفتيات والنساء، وتوفير مستوى معيشة لائق، وتوفير الكرامة الشخصية، والاستقلال المالي، والاستقلال الذاتي، والمشاركة في جميع أشكال المجتمع المدني وبالدعوة لهذا الحق.

وعلى مدى السنوات الأربع والأربعين الماضية، عمل الصندوق على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف ما بعد عام ٢٠١٥، وذلك بأن قدم منحاً تزيد قيمتها على ٢ ٣٢٠ ٠٠٠ دولار إلى ٤٨٦ مشروعا لصالح أكثر من ٥٠٠ ٠٠٠ من النساء والفتيات. وقد أتاحت المنح المقدمة مؤخرا الفرص للنساء لإحداث فارق في مجالات حقوق الإنسان، ومنع العنف، والتدريب على المهارات الحرفية/التجارية، ومحو أمية النساء، وصحة الأم والصحة الإنجابية، والتثقيف الصحي، والتعليم في مجال العلم والتكنولوجيا، والزراعة المستدامة، والحقوق القانونية للمرأة. وهذه المشاريع هي نماذج كيما تحتذي بها الدول.

وكان أحد الوعود التي تعهدنا بتحقيقها في إعلان الأمم المتحدة للألفية أن نخلص جميع الناس من ظروف الفقر المدقع المهينة واللاإنسانية. ويحث الصندوق الدول على الإسراع بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، والاعتراف بالثغرات، ووضع برنامج جديد يقوم على حقوق الإنسان تُمثل فيه المرأة على قدم المساواة في عملية صنع القرار وفي المناصب القيادية.

وتركز الأهداف الإنمائية للألفية على ثلاثة مجالات رئيسية هي: تقييم رأس المال البشري، وتحسين الهياكل الأساسية، وزيادة الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. ويعاني جزء هائل من العالم من حرمان خطير من الصحة والتعليم، تزيده حدةً اللامساواة في

الدخل، والآسباب المتعلقة بنوع الجنس والأصل العرقي والإعاقة والسن والموقع. ويجب أن يستمر العمل بهدف تأمين الرفاه والكرامة والحقوق للنساء والفتيات.

وكما تحقق في الأهداف الإنمائية للألفية، كان هناك تحسن في سُبل حصول النساء والفتيات على التعليم والتدريب والتكنولوجيا ومشاركتهن في ذلك، ولكن يلزم القيام بالمزيد. ويعالج قضية المرأة في مجال العلم والتكنولوجيا المتلقون للمنح المقدمة من صندوق فيرجينيا غيلدرسليف الدولي، مثل مدرسة أوكسيليام للبنات، وهي أول مدرسة لتعليم اللغة الانكليزية للبنات فقط في أغرتالا، تريبورا، الهند. وقد أدرك مدير المدرسة، وهو كيميائي خريج، أن البنات لا يمكن إعدادهن في مجال العلم والتكنولوجيا بدون وجود مختبرات علمية. وفي عام ٢٠١٠، وفرت منحة مقدمة من الصندوق التدريب على العلوم للبنات في المدارس الابتدائية والثانوية. ومنذ ذلك الحين، أخذ الصندوق على عاتقه تقديم تمويل لمدة ثلاث سنوات لمختبرات علوم الإحياء والكيمياء والفيزياء لتمكين الفتيات من دخول مجالات كانت في السابق حكرا على الفتيان. وفي غانا، قامت رابطة تمكين المرأة بتدريب ٢٨٩ من طالبات المرحلة الثانوية على مهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد اضطلع بهذا التدريب للمساعدة على إعداد الفتيات وتنمية اهتمامهن بمتابعة التعليم العالي في برامج العلم والتكنولوجيا. وساعد التدريب على المهارات الفتيات على الاستعداد لامتحانات شهادة التعليم الأساسي التي يُجريها على مستوى البلاد مجلس امتحانات غرب أفريقيا. وقدمت رابطة الآباء والمعلمين دعما كبيرا للمشروع والأنشطة الممولة من منحة منظمتنا. ونتيجة لنجاح البرنامج، شارك منسق المشروع وأحد المستفيدين في منتدى وطني لاستعراض قطاع التعليم، عقد في أكرا. وضم المنتدى جميع الأطراف المعنية في مجال التعليم لاستعراض السياسات وإقامة حوار بشأن القضايا الصعبة.

إن عصر ما بعد عام ٢٠١٥ الجديد يتطلب رؤية جديدة وإطارا متجاوبا يعترف بالنمو الشامل، والعمالة اللائقة، والحماية الاجتماعية. وذلك يتطلب زيادة الأموال المخصصة للخدمات الأساسية، وتعزيز الإرادة السياسية، وتحسين بيئة السياسات الدولية. والتنمية المستدامة التي ييسرها التكامل بين النمو الاقتصادي والعدل الاجتماعي والرعاية البيئية، يجب أن تُصبح المبدأ التوجيهي العالمي لنا ومعيار عملياتنا. وهذا البرنامج العالمي والذي يعود بالفائدة على العالم يتطلب تحولات اقتصادية عميقة وشراكة عالمية جديدة.

وقد طُلب مؤخرا من مديري المشروع الذين يعيشون في دول تعيش فيها أغلب النساء في فقر ولا يتيسر لهن الحصول على الاحتياجات الإنسانية الأساسية، ترتيب أولويات التحديات الرئيسية للأهداف الإنمائية للألفية، وتحديد أسبقية الأهداف التي أوصى بها فريق

الشخصيات البارزة الرفيع المستوى المعني بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. واستنادا إلى هذا الاستقصاء، يقدم صندوق فيرجينيا غيلدرسليف الدولي التوصيات التالية:

- يجب أن تتشارك الدول والمؤسسات التجارية والمجتمع المدني بنشاط من أجل تحقيق التنمية. وصنَّف عدد كبير من المتلقين لِمنحنا والمجيبين على هذا الاستقصاء هذا الهدف بأنه أهم الأهداف الإنمائية للألفية.

- يجب أن تكفل الدول أن تكون كل أنشطة التنمية مستدامة بيئياً، بما في ذلك الطاقة والموارد الطبيعية. وصنَّف عدد كبير من المتلقين لمنحنا هذا الهدف بأنه أهم هدف موصى بتحقيقه لما بعد عام ٢٠١٥.

- يجب أن تلتزم الدول بتوفير رعاية إنجابية ميسورة وبرامج ميسورة للقضاء على فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا والأمراض الأخرى. وصنَّف عدد كبير من المجيبين على الاستقصاء هذا الهدف بأنه هام. وأشار المتلقون للمنح في مالي إلى هذا الهدف بوصفه أهم قضية في مجتمعاتهم المحلية.

- يجب أن تلتزم الدول بإنهاء جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات.

- يجب أن تُصمم الدول السياسات اللازمة وتوفر التمويل الكافي لكفالة إمكان تمتع الفتيات والنساء بفرص التعليم على نحو كامل، بما في ذلك مواد العلم والتكنولوجيا.

- يجب أن تلتزم الدول بتحقيق المساواة للنساء والفتيات على جميع مستويات المجتمع، بما في ذلك حفظ السلام.

- يجب أن تلتزم الدول بتوفير سُبل الحصول على المياه والمرافق الصحية المحسَّنة والأمن الغذائي.

- يجب أن تلتزم الدول بتحقيق الحكم الرشيد وإنهاء الفساد. وقد أشار المتلقون للمنح في عدة بلدان إلى الفساد بوصفه السبب الرئيسي لانعدام التنمية وانعدام المساواة للمرأة. وقال أحد المجيبين على الاستقصاء أنه بعد ٣٤ سنة من العمل من أجل توفير صحة الأم، وشبكات المياه، والغذاء، ومنع وفيات الأطفال، تُعد القضية الأكبر هي الفساد ونقص التعليم الابتدائي.

- يجب أن تكفل الدول أن تكون جميع أهداف ما بعد عام ٢٠١٥ شاملة للجميع وأن تأخذ في الاعتبار النساء والفتيات من جميع الأعمار والأصل العرقي والقدرات والميل الجنسي.

- يجب أن تكفل الدول أن تكون أي أهداف جديدة أهدافا كلية شاملة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والمستدامة.

ووفقاً لتقدير هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) يمثل النساء ٧٠ في المائة من الذين يعيشون في فقر، مما يسلبهن أبسط حقوق الإنسان الأساسية. وقد حان الوقت لإنهاء تهميش النساء والفتيات بترجمة الأقوال إلى أعمال وتحقيق العدالة الاجتماعية.